أثر التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس–

The impact of university education on the entrepreneurial orientation of university students - Field study on students of Sidi Bel Abbes University -

بوعافية بوبكر[1]، ناصور عبدالقادر[2]

[1] جامعة سيدي بلعباس الجزائر، tefessour@gmail.com

[2] جامعة سيدي بلعباس الجزائر، nassour_abdel@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/11/13 تاريخ القبول: 2021/02/10 تاريخ النشر: 2021/04/24

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة قياس مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين وذلك من خلال بناء نموذج بسيط يضم متغيرين فقط متغير مستقل و آخر تابع بثلاث أبعاد معتمدين على الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات و برنامج (SPSS 22) لتحليل و معالجة هذه البيانات التي تم الحصول عليها من عينة لطلبة كلية العلوم الإقتصادية لجامعة سيدي بلعباس وذلك بإستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط ، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أنه يوجد تأثير للتعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين .

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية ، مقاول ، التوجه المقاولاتي ، التعليم الجامعي .

تصنيف JEL: M19, C19

Abstract:

This study aims to attempt to measure the extent of the impact of university education on the entrepreneurial orientation of university students by building a simple model that includes only two variables: an independent variable and another dependent on three dimensions, depending on the questionnaire as a means of data collection and the program of (SPSS 22) To analyze and process these data obtained from a sample of students of the Faculty of Economic Sciences of the University of Sidi Bel abbes by using simple linear regression , we have reached through this study a set of results, the most important of which is that there is an effect of university education on the entrepreneurial orientation of university students.

Keys words: , **entrepreneurship, entrepreneur,entrepreneurial orientation , university education .**

JEL classification codes:**M19 ,C19.**

المؤلف المرسل: بوعافية بوبكر ، **الإيميل: tefessour@gmail.com**

تمهيد:

عرف ميدان المقاولاتية في الآونة الأخيرة إهتماما غير مسبوق و ذلك نظرا لأهمية هذه الظاهرة في تحقيق التنمية من خلال إنشاء المؤسسات و زيادة الإنتاج و خلق فرص العمل ، لكن هذا لن يتأتى إلا من خلال وجود أفراد مقاولين قادرين أن يحملوا على عاتقهم هذه المهمة ، هؤلاء الأفراد الذين تعد الجامعة على الخصوص حقلا خصبا لتكوينهم و تلقينهم مختلف المعارف و المهارات و تنمية قدراتهم لتجعل منهم رجال أعمال ناجحين يقومون بدورهم على أحسن وجه ، إضافة إلى قيامها بتوجيههم لتبني المقاولاتية كخيار يستطيعون من خلالها ضمان مستقبلهم و المساهمة في تنمية مجتمعاتهم.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق سنحاول من خلال هذه الدراسة قياس العلاقة بين التعليم الجامعي و التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين من خلال محاولة الإجابة على الإشكالية التالية : ما مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين ؟

إنطلاقا من هذه الإشكالية وضعنا الأسئلة الفرعية التالية:

*هل يوجد تأثير للتعليم الجامعي على بعد الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين ؟

*ما درجة تأثير التعليم الجامعي على بعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين المستجوبين ؟

*إلى أي مدى يؤثر التعليم الجامعي على الإستباقية لدى الطلبة أفراد العينة ؟

فرضيات الدراسة : سنحاول من خلال هذه الدراسة إثبات أو نفي الفرضيات التالية:

*يوجد تأثير للتعليم الجامعي على بعد الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين ؟

*يوجد تأثير ضعيف للتعليم الجامعي على بعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين المستجوبين ؟

*يوجد تأثير للتعليم الجامعي على بعد الإستباقية لدى الطلبة أفراد العينة ؟

أهداف الدراسة : نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

-تحديد مدى تأثير التعليم الجامعي على بعد الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين.

-معرفة إذا كان هناك تأثير لتعليم الجامعي على بعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين.

-معرفة إذا كان هناك تأثير لتعليم الجامعي على بعد الإستباقية لدى الطلبة الجامعيين.

-معرفة إذا كان هناك تأثير لتعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة المستجوبين.

منهجية الدراسة : إتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بإعتباره المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات من خلال المسح المكتبي لمختلف البحوث و الدراسات السابقة بغية تكوين إطار مفاهيمي و نظري يسمح بالتحكم في مختلف جوانب البحث ، أما على الصعيد التطبيقي فقد إستخدمنا الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات و تحليلها و معالجتها من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss 22 وكذا برنامج الإكسل exel .

هيكل الدراسة : بغية التحكم في الموضوع تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام رئيسية تم في القسم الأول عرض للجانب النظري و الذي تم التطرق فيه لمختلف المفاهيم و التعاريف ذات الصلة بمصطلحات البحث حتى نُكَوِنْ رصيد مفاهيمي يسمح لنا بالتحكم في مختلف جوانب البحث ، أما في القسم الثاني فقمنا بعرض بعض جوانب الدراسة الميدانية من منهجية البحث و كذا صدق و ثبات أداة الدراسة و عرض الجانب الوصفي لنتائج الإستبيان ، أما في القسم الثالث و الأخير فتناولنا تحليل نتائج الإستبيان المحصل عليها مع إختبار لفرضيات الدراسة .

حدود الدراسة :

*حدود الدراسة المكانية : ركزنا من خلال هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير لجامعة سيدي بلعباس .

*حدود الدراسة الزمانية : تم جمع البيانات من أفراد العينة في السداسي الأول من سنة 2020 .

*حدود الدراسة العلمية : بالنسبة للحدود العلمية لدراستنا و بغية معالجة الإشكالية المطروحة و تحقيق أهداف البحث تم الإهتمام بجميع الدراسات و البحوث ذات الصلة بموضوع المقاولاتية و التوجه المقاولاتي خاصة بالنسبة للطلبة الجامعيين .

الدراسات السابقة : تناولت عديد الدراسات هذا الموضوع من عدة جوانب سنحاول عرض البعض منها فيمايلي :

- الدراسة الأولى : دراسة لدكتور الجودي مُحَّد علي سنة 2015 تحت عنوان "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة ، حيث تناولت هذه الدراسة أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات من خلال دراسة ميدانية للطلبة الذين يدرسون تخصص ماستر مقاولاتية و تسيير مؤسسة بكلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير بجامعة الجلفة بإستخدام الإنحدار الخطي المتعدد ، و قد توصل الباحث إلى عدة نتائج كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة و وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي و روح المقاولاتية لديهم أي أن التعليم المقاولاتي يساهم في تكوين الروح المقاولاتية لدى الطلبة .

- الدراسة الثانية :دراسة لـJan Hunady, Marta Orviska, Peter Pisar في أفريل 2018 تحت عنوان The Effect of Higher Education on Entrepreneurial Activities and Starting Up Successful Businesses ,

و قد تناولت هذه الدراسة التأثير المحتمل للتعليم العالي على إحتمالية البدء في عمل تجاري و كذا إختبار العلاقة بين التعليم العالي و المقاولاتية بإستخدام الإنحدار الإحتمالي (probit regression)، و قد كان من بين ما خلصت إليه هذه الدراسة أن التعليم العالي يمكن أن يكون مفيدا لبدء عمل تجاري كما أن خريجي الجامعات في دول البرازيل و البرتغال و الهند أبدوا تقديرهم لدور جامعاتهم في إكسابهم مهارات مقاولاتية تمكنهم من إدارة أعمال تجارية .

- الدراسة الثالثة : دراسة لدكتور كربوش مُحَّد و بن طاطة الزهرة في جوان 2018 تحت عنوان : إحتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الإنحدار اللوجستي ، هذه الدراسة حاولت تحديد مدى تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر بإستخدام الإنحدار اللوجستي ، و قد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات تخصص مقاولة و إدارة أعمال ، حيث أنهن يكتسبن معارف و مهارات و كفاءات تحدد توجههن المقاولاتي و تدفعهن لإقامة عمل حر .

- الدراسة الرابعة : دراسة لـ: خديجة دكار و وسيلة ثابت أول تحت عنوان قياس التوجه المقاولاتي لدى طلاب كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة تلمسان في جوان 2020 ، وقد حاولت هذه الدراسة قياس مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال الأبعاد الثلاثة للتوجه المقاولاتي (المخاطرة ، الإبتكار ، و الإستباقية) بناءً على أداة القياس التي طورها كل من Bolton and Lame ، حيث تم الإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات و برنامج SPSS 25 لمعالجة البيانات المحصل عليها أما بخصوص الطرق الإحصائية المستخدمة فقد تم الإعتماد على التوزيع التكراري و حساب المتوسطات و الإنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة ، ليتم الوصول في الأخير إلى نتيجة رئيسية مفادها أن العينة محل الدراسة تتميز بوجود مستوى عالي للتوجه المقاولاتي و ذلك من خلال إكتساب أفراد العينة لمستويات مرتفعة لأبعاد التوجه المقاولاتي (الإبتكار ، المخاطرة و الإستباقية) .

- الدراسة الخامسة : دراسة لـ: Wei –Loon Koe تحت عنوان

Individual entrepreneurial orientation (IEO) of university students

و قد أجريت هذه الدراسة لتحديد درجة التوجه المقاولاتي الفردي لطلبة جامعات ماليزيا وذلك بالإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات و بإستخدام إختبار T لعينتين مستقلتين كطريقة إحصائية ليتم الوصول في الأخير إلى عدة نتائج كان أهمها أن طلبة الجامعة بماليزيا لهم القدرة على الإبتكار إلى حد ما لكنهم يتجنبون المخاطرة إضافة إلى أن مستوى الإستباقية لديهم لايثير أي إهتمام .

أما فيما يخص دراستنا فهي تتقاطع مع الدراسات الثلاث الأولى في كونها تعالج تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة خريجي الجامعات و تبنيهم المقاولاتية كخيار مستقبلي ، كما أنها تشترك مع الدراسات الرابعة و الخامسة في كونها تقيس التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال أبعاده الثلاثة (الإبتكار ، المخاطرة و الإستباقية) ، لكن في نفس الوقت تتميز دراستنا في كونها تناولت التوجه المقاولاتي من خلال أبعاده و هي بذلك تختلف عن الدراسات الثلاثة الأولى كما أنها تختلف عن الدراسات الرابعة و الخامسة من حيث أنها تستهدف تحديد مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة في حين تناولت هذه الدراسات قياس درجة التوجه المقاولاتي للطلبة فقط ، إضافة إلى هذا فإن دراستنا إستخدمت نموذج مختلف عن نماذج كل الدراسات السابقة و هو نموذج الإنحدار الخطي البسيط كما أن عينة دراستنا مختلفة عن عينات الدراسات الأخرى .

1- الإطار النظري : سنحاول من خلال هذه النقطة عرض مختلف المفاهيم و التعاريف لمختلف المصطلحات المتعلقة بالبحث.

1-1- مفهوم المقاولاتية و المقاول و التوجه المقاولاتي:

• مفهوم المقاولاتية : يعد مصطلح المقاولاتية من المصطلحات الإقتصادية التي لم تلقى تحديدا موحدا لمفهومها ، ففي دراسة قام بها william gartner سنة 1987 و المنشورة سنة 1990 توصل من خلالها إلى أن هذا المصطلح معقد و صعب التحديد كونها ظاهرة غير متجانسة كثيرة الإلتباس أثارت الكثير من النقاش في أوساط الباحثين و الإقتصاديين دون أن يستطيعوا تحديد مفهوم موحد لها (Gartner, 1990, pp. 15-28) ، لكن رغم هذا توجد بعض التعاريف نذكر منها:

-في دراسة قام بها فايول و هو أحد المهتمين بالمقاولاتية سنة 1990 عرف فيها المقاولاتية على أنها " ببساطة و بصفة خاصة عملية خلق الثروة الإقتصادية و الإجتماعية و تتميز بدرجة عالية من عدم اليقين في ظل وجود الخطر مع مشاركة الأفراد بقوة حيث يجب عليهم تطوير سلوكهم و المرتكز أساسا على قبول التغيير و الخطر المرتبط به مع الأخذ بزمام المبادرة و التسيير المستقل". (Fayolle, 2003, p. 17)

- عرفت المقاولاتية على أنها " العملية التي يسعى الفرد من خلالها و لحسابه الخاص أو لحساب منظمة لإغتنام فرصة بغض النظر عن الموارد الخاضعة لسيطرته(randerson & fayolle, 2010, p. 125) ".

-المقاولاتية ظاهرة تؤدي إلى إنشاء منظمة يقودها فرد واحد أو عدة أفراد(fayolle & verstraete, 2005, p. 37) ".

-يرى البعض أن المقاولاتية تنطوي على ظاهرتين ، وجود فرص أعمال مربحة و وجود أفراد مغامرين (shane & S.Venkataraman, 2000, p. 218) ".

-عرفها دراكر (Drucker) على أنها " فعل الإبتكار الذي ينطوي على تزويد الموارد الحالية بموارد جديدة لها القدرة على إنتاج الثروة(ahmad & seymour, 2008, p. 07) ".

-المقاولاتية هي"طريقة تفكير و منطق و هي العمل الذي يمثل فرصة شاملة ، و القيادة المتوازنة لغرض خلق القيمة (tumous & spinelli, Undated, p. 101) ".

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المقاولاتية هي العملية التي تقود إلى خلق نشاط مستقل من خلال الإعتماد على المخاطرة و المغامرة و إغتنام الفرص.

•مفهوم المقاول : تطور مفهوم المقاول مع تطور النشاط الإقتصادي و تعقده حتى أصبح على ماهو عليه اليوم بعد المرور بعدة مراحل.

-حسب ريتشارد كونتيون 1755(Richrd Contillon) فالمقاول " شخص مغامر يستثمر في شراء السلع و الأدوات ، ويجمعها للحصول على منتج جديد مع فكرة بيعها في المستقبل بأسعار غير مؤكدة ، ويخوض المقاول المخاطرة ويجدد ويحقق فرص عمل مثمرة(alemany & andreoli, 2018, p. 07) ".

-شومبيتر (Shumpeter) عرف المقاول على أنه" فرد يستغل فرص السوق من خلال الإبتكار المَنظَمْ ومن خلال التركيبات الجديدة التي تتمثل في: إدخال منتجات جديدة ، إقحام طرق الإنتاج الجديدة ،فتح أسواق جديدة ، إدخال أشكال جديدة من التنظيم ، إعادة تنظيم المنظمة و توسيعها(alemany & andreoli, 2018, p. 07) ".

-في تعريف آخر عرف سميث و أُولْ (Smith et Al) المقاول على أنه " الفرد المسؤول في المقام الأول عن تجميع الموارد اللازمة للبدء في الأعمال(Bruyat, 1993, p. 42) ".

-يمكن تعريف المقاول على أنه " شخص لديه الرؤية للإبتكار و القدرة على طرحه في السوق (lafuente, Zoltan, Szerb, & Lloyd, 2018, p. 01) ".

-عرف المقاول كذلك على أنه " شخص مجازف و هو المسؤول الأخير عن الفشل أو النجاح (tiran & Dimitri, 2016, p. 19) ".

-المقاول " شخص خيالي يتميز بالقدرة على تحديد الأهداف و بلوغها ، كما أنه ذو مستوى عالي من الحساسية للكشف عن فرص الأعمال بإستمرار كما أنه يتخذ قرارات تكتنفها المخاطر و هو شخص مبتكر و يلعب دور الريادي بإستمرار . " (filion, 1997, p. 151)

من خلال هذه التعاريف فالمقاول هو فرد يتصف بمجموعة من الصفات و الخصائص تمكنه من إنشاء مؤسسة يديرها لحسابه الخاص.

•مفهوم التوجه المقاولاتي:

-تم تعريف التوجه المقاولاتي في البداية بواسطة Miller (1983) على النحو التالي :

– الشركة المقاولاتية هي الشركة التي تشارك في إبتكار سوق المنتجات لمشاريع محفوفة بالمخاطر إلى حد ما ، و تكون أول من يأتي بالإبتكارات "الاستباقية" ، و بالتالي إقترح ثلاثة أبعاد لتوصيف واختبار المقاولاتية هي : "الإبتكار" و "الإستباقية" و "المخاطرة . " (Jafar and Roland, 2018, p. 880)

-التوجه المقاولاتي : يُعرَّف بأنه من أبعاد السلوك المقاولاتي التي يتم من خلالها السعي وراء الفرص ، والتي تتكون من الإستباقية والابتكار و العدوانية التنافسية و الإستقلالية والمخاطرة(Christian, 2009, p. 31) .

1-2- مفهوم التعليم الجامعي:

•عرفته الموسوعة العربية العالمية على أنه " ذاك التعليم الذي يزاول داخل الكليات و الجامعات و المعاهد و هذا بعد الحصول على الشهادة الثانوية ، أما التعليم العالي فهو التعليم الذي يتم داخل مؤسسات تابعة لوزارة التعليم العالي بعد الحصول على الشهادة الثانوية لمدة دراسية تمتد بين سنتين و أربع سنوات (مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع،1999،صفحة 25)

•في مفهوم لتعليم العالي أقره المؤتمر العام لليونيسكو في دورته السابعة و العشرين في نوفمبر سنة 1993 عرف التعليم العالي على أنه "جميع أنواع الدراسات أو التدريب أو التدريب للبحث في مستوى ما بعد الثانوي ، التي تقدمها الجامعات أو المؤسسات التعليمية المعتمدة كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة(UNESCO, 1998, p. 01) .

1-3-أبعاد التوجه المقاولاتي:

أحاط موضوع أبعاد التوجه المقاولاتي الكثير من الأخذ و الجذب في أوساط الباحثين و العارفين بهذا المجال إلا أن Miller يعد أول من وضع اللبنة الأولى لأبعاد التوجه المقاولاتي سنة 1983 ، حيث إقترح وجود ثلاث أبعاد تخص التوجه المقاولاتي و هي : الإبتكار و المخاطرة و الإستباقية و هو نفس الطرح الذي ذهب إليه كل من Covin و Selevin سنة 1989 ، غير أن Lumpkinو Dess أضافا بعدين آخرين للأبعاد الأصلية الثلاثة هما : العدوانية التنافسية و الإستقلالية (ثايت أول و دكار، 2020، صفحة 238) ، أما بخصوص دراستنا هذه فسنقوم بالتركيز على الأبعاد الثلاثة التي جاء بها Miller و التي سنعرض مفاهيمها فيمايلي:

•البعد الأول الإبتكار:

يمثل الإبتكار " توجه المؤسسة إلى تبني الأفكار الجديدة و العمل على تنميتها و تطويرها ، و كذا دعم العمليات الإبداعية التي قد تولد منتجات جديدة أو خدمات أو تقنيات تكنولوجية (Jafar and Roland, 2018, p. 880) ". ، كما أن الإبتكار هو " ..... الميل إلى ترك التقنيات الحالية و تجاوز الممارسات الحالية ..... " و بالنسبة لآخرين فالإبتكار " يعكس وسيلة مهمة تسعى المؤسسات من خلالها إلى تحقيق فرص جديدة (Pasi Syrjä and Kaisu Puumalainen and Helena Sjögrén and Helena Sjögrénand and Juha Soininen and Susanne Durst, 2019, p. 04)، أما الإبتكار على المستوى الفردي فهو " ميل الأفراد إلى دعم الأفكار الجديدة و القيام بالأعمال بطريقة تختلف عن الآخرين ." (ثايت أول و دكار، 2020، صفحة 239) ، و الإبتكار كذلك " هو ميل الأعمال للمشاركة في العمليات و الإجراءات الجديدة من أجل إنشاء حلول جديدة للمشاكل في الأعمال التجارية و إعتبارها مكونا رئيسيا لتوجه المقاولاتي (Hewa Kumbalgoda Gamage Sriyani Ranasinghe and Mohd Shukri Abd. Yajid and Ali Khatibi and S. M. Ferdous Azam, 2018, p. 273) ".

•البعد الثاني المخاطرة :

-يقصد بالمخاطرة " تحمل المؤسسة للمخاطر التي قد تنشأ نتيجة القيام بالمبادرات و تخصيص الموارد للمشاريع التي قد تكون نسبة فشلها عالية (Arantxa Gorostiaga and Jone Aliri and Imanol Ulacia and Goretti Soroa and Nekane Balluerka and Aitor Aritzeta and Alexander Muela, 2019, p. 2) "

-المخاطرة هي كذلك " قدرة المسيرين و كذا إستعدادهم لتقديم إلتزامات كبيرة محفوفة بالمخاطر أي إغتنام الفرص الجيدة التي يعترضها الفشل بدرجة كبيرة(Jafar and Roland, 2018, p. 880) " ، كما أنها "عملية تخصيص الموارد للمشاريع القابلة للفشل و تحمل مخاطر المبادرات (Arantxa Gorostiaga and Jone Aliri and Imanol Ulacia and Goretti Soroa and Nekane Balluerka and Aitor Aritzeta and Alexander Muela, 2019, p. 02) "

•البعد الثالث الإستباقية:

-الإستباقية هي " عملية البحث و إكتشاف الفرص الجديدة و التي تكون ذات علاقة أو مختلفة عما هو موجود و القيام بإدخال منتجات و علامات تجارية جديدة قبل المنافسين أي أنها القضاء على العمليات التي في مرحلة النضج أو التدهور من دورة حياتها(Jafar and Roland, 2018, p. 880) "

-الإستباقية هي كذلك عملية " القيام بالبحث عن الفرص و كذا كيفية قيام المنظمة بتوقع إحتياجات السوق المستقبلية " (Arantxa Gorostiaga and Jone Aliri and Imanol Ulacia and Goretti Soroa and Nekane Balluerka and Aitor Aritzeta and Alexander Muela, 2019, p. 02)

-عرفت أيضا على أنها " عملية البحث عن الفرص و التطلع للمستقبل و العمل على إدخال منتجات و خدمات جديدة قبل المنافسين (Pasi Syrjä and Kaisu Puumalainen and Helena Sjögrén and Helena Sjögrénand and Juha Soininen and Susanne Durst, 2019, p. 04) "

-عرفها قاموس Webster s ninth new collegiate على أنها " التصرف تحسبا للمشاكل و الإحتياجات أو التغيرات في المستقبل " (ثايت أول و دكار، 2020، صفحة 240(

-يمكن كذلك تعريف الإستباقية على أنها " الأنشطة و الأعمال التي تقوم بهدف تجنب المشاكل و المتطلبات و التغيرات المستقبلية المناسبة للكشف عن الفرص الجديدة و الحكم عليها " (Hewa Kumbalgoda Gamage Sriyani Ranasinghe and Mohd Shukri Abd. Yajid and Ali Khatibi and S. M. Ferdous (Azam, 2018, p. 273

من خلال عرضنا لهذه الأبعاد يمكن القول أن التوجه المقاولاتي حسب Miller يرتكز على ثلاث أبعاد تساهم في التوجه المقاولاتي هي الإبتكارية و المخاطرة و الإستباقية ، و هي من الخصائص التي يتميز بها الأفراد المقاولين الذين يتأثرون بعدة عوامل قد تسهل أو تمنع إكتسابهم لمثل هذه الخصائص ، و هنا يعد التعليم على العموم و الجامعي خاصة من بين هذه العوامل و هو ما دفعنا لمحاولة قياس تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

2- الإطار التطبيقي للدراسة:

2-1- منهجية البحث:

• متغيرات البحث : من خلال إشكالية هذا البحث و بعد الإطلاع على مختلف الدراسات التي عالجت الموضوع حاولنا بناء نموذج بسيط لهذه الدراسة يتكون من متغيرين : متغير مستقل و يتمثل في التعليم الجامعي و متغير تابع يتمثل في التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين و يضم ثلاثة أبعاد هي الإبتكار و المخاطرة و الإستباقية وفق الشكل رقم 01 .

الشكل 01 : نموذج الدراسة .

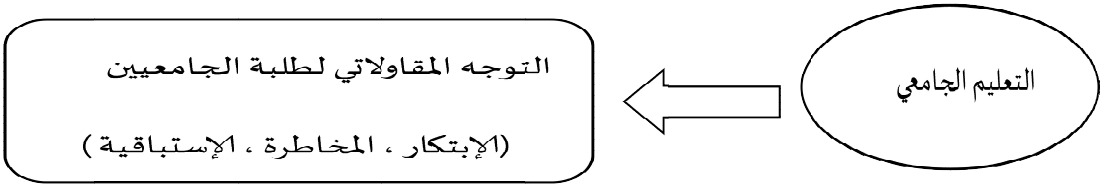

المصدر : من إعداد الباحثين .

•مجتمع الدراسة و العينة:

إستهدفنا من خلال هذه الدراسة طلبة جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس كمجتمع لدراسة مركزين على عينة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ذوي مستوى ماستر فما فوق من مختلف التخصصات بإعتبارهم الفئة التي تحصلت على تكوين جامعي لا يقل عن ثلاث سنوات على الأقل و بالتالي يمكن قياس تأثير التعليم الجامعي علي ميولهم المقاولاتي ، حيث قمنا بتوزيع 131 إستمارة على مختلف الطلبة بدون تمييز شرط أن يكون للطالب مستوى الأولى ماستر على الأقل و قد إسترجعنا 123 إستمارة قابلة للمعالجة الإحصائية أدخلنا بياناتها في برنامج spss 22 و ذلك لدراستها و معالجتها إحصائيا و هذا بطبيعة الحال بعد ترميزها لنتحصل على نتائج سنناقشها لاحقا .

• أسلوب جمع البيانات:

حتى نتحصل على معلومات ذات مصداقية قمنا ببناء إستبيان مكون من 39 فقرة قسمت على قسمين الأول يضم المعلومات الشخصية للمستجوب و القسم الثاني يتعلق بأسئلة الإستبيان ويضم محورين الأول خاص بالتعليم الجامعي و الثاني يتعلق بالتوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين و يضم ثلاثة أبعاد هي : الإبتكار و المخاطرة و الإستباقية.

-المحور الأول : يتمثل في التعليم الجامعي وهو المتغير المستقل الذي يؤثر في التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين و يضم بعدين : بُعْدْ برامج التعليم الجامعي و بُعْدْ الفعاليات و الأنشطة الأخرى للجامعة ، حيث حاولنا من خلاله معرفة رأي الطلبة في المقاييس التي يدرسونها و كذا مختلف البرامج التي تناولوها خلال مسارهم الدراسي و كذا الإطلاع على مدى إهتمام الجامعة بتنمية التوجه المقاولاتي للطلبة من خلال الفعاليات التي تنظمها و متابعتها لطلبتها المتخرجين ، هذا المحور مكون من خمسة عشرة (15) فقرة تبدأ من السؤال رقم ستة (06) إلى السؤال رقم عشرون (20) .

-المحور الثاني : كان تحت عنوان التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين و هو المتغير التابع الذي يتأثر بفعل التعليم الجامعي وقد ضم هذا المحور ثلاثة أبعاد هي : الإبتكار و المخاطرة و الإستباقية ، حيث إستهدفنا من خلاله الإطلاع على ما غرسه التكوين الجامعي في الطلبة من سمات و خصائص توجههم نحو العمل المقاولاتي من خلال تنمية روح المقاولة لديهم ، وقد ضم هذا المحور تسعة عشر (19) فقرة مرقمة من واحد و عشرون (21) إلى تسعة و ثلاثون (39).

-طريقة الإجابة : إعتمدنا على سلم ليكارت الخماسي في تحديد الإجابات حيث كانت أوزانها وفق الجدول رقم01.

الجدول 01 : توزيع الأوزان حسب سلم ليكارت الخماسي.

أوافق بشدة (1)	أوافق (2)	محايد (3)	لا أوافق (4)	لا أوافق بشدة (5)
درجة واحدة من 1إلى 1.8	**درجتين من 1.81 إلى 2.6**	**ثلاث درجات من 2.61إلى3.4**	**أربع درجات من 3.41إلى4.2**	**خمس درجات من 4.21إلى5**

المصدر : من إعداد الباحثين.

2-2- صدق و ثبات الأداة:

• صدق الأداة:

تم بناء الإستبيان بناءا على مراجعة الدراسات و البحوث السابقة التي تناولت الموضوع كما تم عرض الإستبيان على ثلاث أساتذة محكمين (أستاذ التعليم العالي و أستاذين محاضريين صنف أ) ، حيث قمنا بالتعديلات التي أبداها المحكمين ليتم الحصول على الإستبيان محل المعالجة.

• ثبات الأداة:

*ثبات الإستبيان : بغرض قياس ثبات و مصداقية الإستبيان قمنا بعرضه على عينة إستطلاعية قوامها عشرون (20) فرد لنتحصل على معامل الثبات آلفا كرونباخ يقدر بـ : 81% و هي نسبة جيدة جدا سمحت لنا بمواصلة توزيع الإستبيان على باقي أفراد العينة و الجدول رقم 02 يبين ذلك.

الجدول رقم 02 : معامل الثبات آلفا كرونباخ للعينة الإستطلاعية.

عدد المفردات المختبرة	عدد المفردات المستبعدة	عدد العبارات	قيمة آلفا كرونباخ
20	00	34	% 81

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss .

*ثبات محاور و فقرات الإستبيان :

بغية قياس درجة الإتساق الداخلي لفقرات الإستبيان و المحاور سنقوم بحساب معامل الثبات آلفا كرونباخ للمحاور كل على حدى و فقرات الإستبيان مجتمعة و ذلك لمعرفة مدى توافق فقرات كل محور مع بعضها البعض و كذا توافق فقرات كل الإستبيان.

*ثبات فقرات الإستبيان : عند حساب المعامل لفقرات الإستبيان وجدنا أنه يقدر بـ : 87.5 % و هو ما يدل على أن ثبات الإستبيان مرتفع جدا و يعتد به وفق الجدول رقم 03 .

الجدول رقم 03: معامل الثبات آلفا كرونباخ للعينة الكلية.

عدد المفردات المختبرة	عدد المفردات المستبعدة	عدد العبارات	قيمة آلفا كرونباخ
123	00	34	%87.5

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss

oثبات فقرات المحور الأول : قدر معامل الثبات لفقرات المحور الأول بـ : 72.6 % و هو يدل على أنه يوجد إتساق داخلي لفقرات المحور الأول و فق الجدول رقم 04.

oثبات فقرات المحور الثاني : قدر معامل الثبات لفقرات المحور الثاني بـ : 87.8 % و هو ما يدل على أنه يوجد إتساق داخلي لفقرات المحور الثاني و فق الجدول رقم 04.

الجدول رقم 04: الإتساق الداخلي للمحاور.

المحور	رقم الفقرات	المتغير	معامل الثبات آلفا كرونباخ
المحور الأول	من 6 إلى 20	التعليم الجامعي	%72.6
المحور الثاني	من 21 إلى 39	التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين	%87.8

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss .

2-3- التحليل الوصفي لنتائج الإستبيان:

من خلال مخرجات البرنامج و المدرجة في الجدول رقم 05 أدناه سنقدم عرضا وصفيا لأجوبة الإستبيان فيمايلي:

*الجنس : من خلال معطيات الجدول المستخرجة من البرنامج نجد أنه بالنسبة للجنس فإن عدد الإناث يقدر بـ : 75 فرد ما نسبته 61 % وهو يفوق بكثير عدد الذكور المقدر بـ : 48 فرد بنسبة 39 % و هذا راجع لكون الإناث أكثر إلتحاقا بالماستر من الذكور.

*العمر : مثلت الفئة العمرية الأقل من 30 سنة حصة الأسد بمقدار 101 فرد بنسبة قدرت بـ:82.1 %أي أكثر من أربعة أضعاف الفئة العمرية الأكبر من 30 سنة و التي قدر عددها بـ : 22 فرد بنسبة 17.9% و هذا راجع بطبيعة الحال لكون سن الفئة الأولى هو المعني بالدرجة الأولى بالدراسة في هذه المرحلة الجامعية بينما الفئة الثانية هم من المتخرجين سابقا و الذين فضلوا إتمام دراستهم.

*المستوى الدراسي : يضم هذا المتغير ثلاث مستويات حيث أن السنة الأولى ماستر يمثلون النسبة الأعلى و المقدرة بـ : 60.2 % أي 74 فرد تليها فئة السنة الثانية ماستر بنسبة 34.1 % ما مقداره 42 فرد في حين مُثلت فئة الدكتوراه بـ : 07 أفراد ما نسبته 5.7% و هذا كله راجع لكون طلبة السنة الأولى ماستر يمثلون الأغلبية ثم يليهم طلبة السنة الثانية و في الأخير طلبة الدكتوراه بعدد أقل.

*الشعبة : ينتمي مختلف الطلبة المستجوبين لأربع شعب كانت نسبة طلبة شعبة العلوم المحاسبية و المالية هي الأعلى بنسبة قدرت بـ : 39.8 % ما قوامه 49 فرد ثم تليها شعبة العلوم الإقتصادية بـ : 32 فرد ما نسبته 26 % و شعبة علوم التسيير بنسبة تقدر بـ : 19.5 % بـ : 24 فرد و في الأخير شعبة العلوم التجارية بنسبة 16.6 % أي بـ : 18 فرد و هذا راجع لكون عدد الطلبة يتفاوت من شعبة لأخرى .

*التخصص : حسب الإستمارات المسترجعة فقد إستهدفنا إحدى عشرة تخصص و بهذا نكون غطينا معظم التخصصات الموجودة بالكلية حيث أن تخصص محاسبة و تدقيق كان في المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـ : 35.8 % أي 44 فرد تلاها تخصص إدارة الموارد البشرية بـ : 13 فرد ما نسبته 10.6 % و بعده تخصص إقتصاد نقدي و بنكي بـ : 12 فرد أي ما يعادل 9.8 % ثم تخصصات إدارة مالية ، تسيير و إقتصاد مؤسسة و تخصص إقتصاد دولي بـ : 10 أفراد لكل تخصص بنسبة تقدر بـ : 8.1 % ثم تخصص مالية و تجارة دولية و تخصص تسويق الخدمات بنسبة تقدر بـ : 7.3 % ما يعادل 09 أفراد و 4.9 % أي 06 أفراد على التوالي و بعده تخصص مالية و بنوك بنسبة قدرها 4.1 % ما يوافقه 05 أفراد وفي الأخير تخصصي تجارة دولية و إدارة أعمال بنسبة قدرها 1.6 % ما يعادل فردين لكل تخصص.

الجدول رقم 05 : الخصائص الديمغرافية للعينة .

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	48	39
	أنثى	75	61
العمر	أقل من 30 سنة	101	82.1
	أكثر من 30 سنة	22	17.9
المستوى الدراسي	أولى ماستر	74	60.2
	ثاني ماستر	42	34.1
	دكتوراه	7	5.7
الشعبة	علوم التسيير	24	19.5
	العلوم الإقتصادية	32	26
	العلوم التجارية	18	16.6
	العلوم المحاسبية و المالية	49	39.8
التخصص	تسويق الخدمات	6	4.9

إدارة الموارد البشرية	13	10.6
إقتصاد بنكي و نقدي	12	9.8
محاسبة و تدقيق	44	35.8
مالية و تجارة دولية	9	7.3
مالية و بنوك	5	4.1
إدارة مالية	10	8.1
تجارة دولية	2	1.6
إدارة أعمال	2	1.6
تسيير و إقتصاد مؤسسة	10	8.1
إقتصاد دولي	10	8.1

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss.

3- تحليل النتائج واختبار الفرضيات:

3-1- تحليل نتائج الإستبيان:

• نتائج المحور الأول : من خلال عرضنا لأجوبة الطلبة على أسئلة الإستبيان المتعلقة بالمحور الأول و المبينة في الجدول رقم 06 أدناه نجد أن البعد الأول المتمثل في برامج التعليم الجامعي حاز على متوسط حسابي قدره 2.43 و هو ما يوافق الدرجة موافق (2) على سلم ليكارت الخماسي أي أن هناك قبول و موافقة على العموم في أوساط الطلبة الجامعيين للعينة المدروسة على البرامج التعليمية المدَرَسَة في الكلية ، أما بالنسبة للبعد الثاني و المتمثل في الفعاليات و النشاطات الأخرى للجامعة و التي تتعلق على الخصوص بالملتقيات و كذا الأيام الدراسية و الزيارات الميدانية للمؤسسات و مرافقة الجامعة لطلابها قبل و بعد تخرجهم فقد حاز على متوسط حسابي قدره 3.41 و هو ما يوافق الدرجة محايد (3) على سلم ليكارت الخماسي أي أن هناك رضى متوسط على الفعاليات و النشاطات الأخرى للجامعة ، أما بخصوص متوسط المحور ككل فقد قدر بـ : 2.76 و هو ما يناسب الدرجة محايد (03) على سلم ليكارت الخماسي أي أن درجة رضى الطلبة على التعليم الجامعي متوسطة.

الجدول رقم 06 : نتائج المحور الأول.

البعد	العبارات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
برامج التعليم الجامعي	من العبارة 06 إلى العبارة 15 (10)	0.53	2.43	موافق
الفعاليات و النشاطات الأخرى للجامعة	من العبارة 16 إلى العبارة 20 (05)	0.79	3.41	محايد
المحور الأول	من العبارة 06 إلى العبارة 20 (15 عبارة)	0.50	2.76	محايد

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss .

• نتائج المحور الثاني: من خلال نتائج البرنامج المدرجة في الجدول رقم 07 فإن البعد الأول و المتمثل في الإبتكار فقد حاز على متوسط حسابي قدره 2.29 وهو ما يوافق الدرجة الثانية (موافق) على سلم ليكارت الخماسي أي أن الطلبة يمتلكون قدرا لابأس به من الإبتكار ، أما بخصوص البعد الثاني المتمثل في المخاطرة فإن قيمة المتوسط قد إستقرت عند 2.43 و هو ما يناسب الدرجة الثانية (موافق) على السلم أي أن الطلبة يحوزون على قدر فوق المتوسط من المخاطرة التي تعد بعدا أساسيا في التوجه

المقاولاتي ، أما فيما يتعلق بالإستباقية فقد كان متوسطها الحسابي 2.15 وهي تناسب كذلك الدرجة الثانية على السلم (موافق) أي أن أفراد العينة لديهم نسبة فوق المتوسطة من هذا البعد الذي يعد من أبعاد التوجه المقاولاتي ، أما بخصوص المحور ككل فقد كان المتوسط يساوي 2.29 و هو ما يوافق الدرجة الثانية (أوافق) على سلم ليكارت و هذا ما يعني أن الطلبة أصبحوا يمتلكون مختلف سمات المقاول بعد مسارهم الجامعي و هو ما سيساهم في توجههم المقاولاتي.

الجدول رقم 07 : نتائج المحور الثاني.

البعد	العبارات	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
الإبداعية	من العبارة 21 إلى العبارة 27 (07 عبارات)	0.62	2.29	موافق
المخاطرة	من العبارة 28 إلى العبارة 33 (06 عبارات)	0.72	2.43	موافق
الإستباقية	من العبارة 34 إلى العبارة 39 (06 عبارات)	0.61	2.15	موافق
المحور الثاني	من العبارة 21 إلى العبارة 39 (19 عبارة)	0.51	2.29	موافق

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss .

3-2- إختبارات شروط صحة النموذج :

بغية التحقق من أن بعض الشروط اللازمة لنموذج الإنحدار البسيط متوفرة قمنا بإجراء بعض الإختبارات سنعرضها في مايلي:

- التوزيع الطبيعي للبيانات : لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات قمنا بإجراء إختبار كولوموغروف سيميروف لنتحصل على النتائج المدرجة في الجدول 08 حيث أن قيمة الدلالة sig كانت أكبر من 05% بالنسبة للمحورين و هو ما يدل أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

الجدول رقم 08 إختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov

		المحور الأول التعليم الجامعي	المحور الثاني التوجه المقاولاتي الجامعيين للطلبة
N		123	123
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2,7637	2,2931
	Ecart type	,50320	,56586
Différences les plus extrêmes	Absolue	,057	,072
	Positif	,057	,072
	Négatif	-,055	-,046
Statistiques de test		,057	,072
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200[c,d]	,192[c]

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss .

- التوزيع الطبيعي للبواقي : من خلال برنامج spss قمنا بإجراء إختبارات التوزيع الطبيعي للبواقي لتحديد إن كانت البواقي تتوزع توزيعا طبيعيا و هو شرط لازم لإجراء تحليل الإنحدار وقد تحصلنا على الشكل رقم 02 الموالي :

الشكل رقم 02 : التوزيع الطبيعي للبواقي .

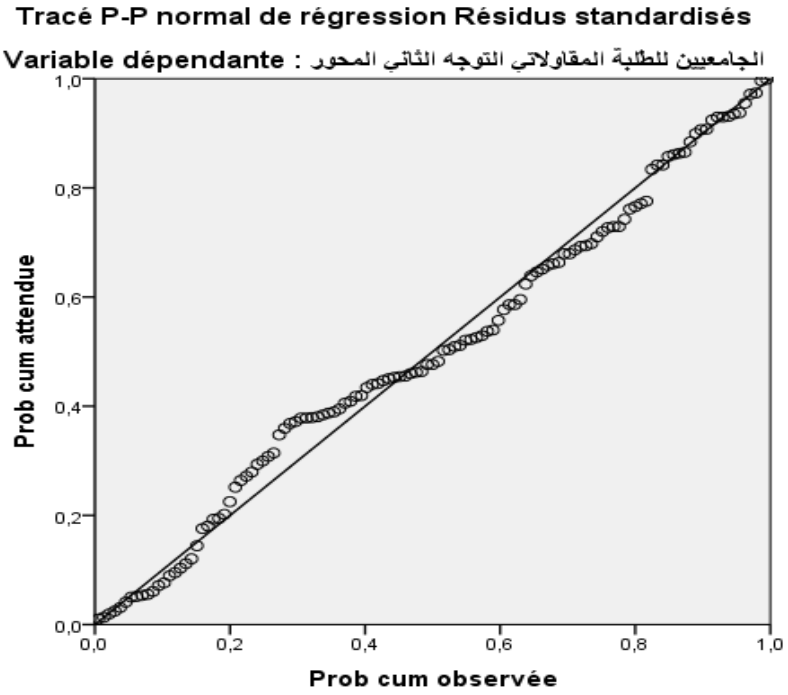

المصدر : مخرجات برنامج spss .

من خلال الشكل 02 نلاحظ أن النقاط تتجمع حول الخط مما يدل على أن البواقي التي تعبر عن الفرق بين القيمة المتوقعة و القيمة المشاهدة تتوزع توزيعا طبيعيا و هو ما يدل على أن شرط التوزيع الطبيعي للبواقي متحقق .

- شرط الخطية : من خلال البرنامج حاولنا كذلك تحديد إن كان شرط الخطية متوفر و ذلك من خلال شكل إنتشار البواقي حيث تحصلنا على الشكل 03 الموالي :

الشكل رقم 03 : إنتشار البواقي .

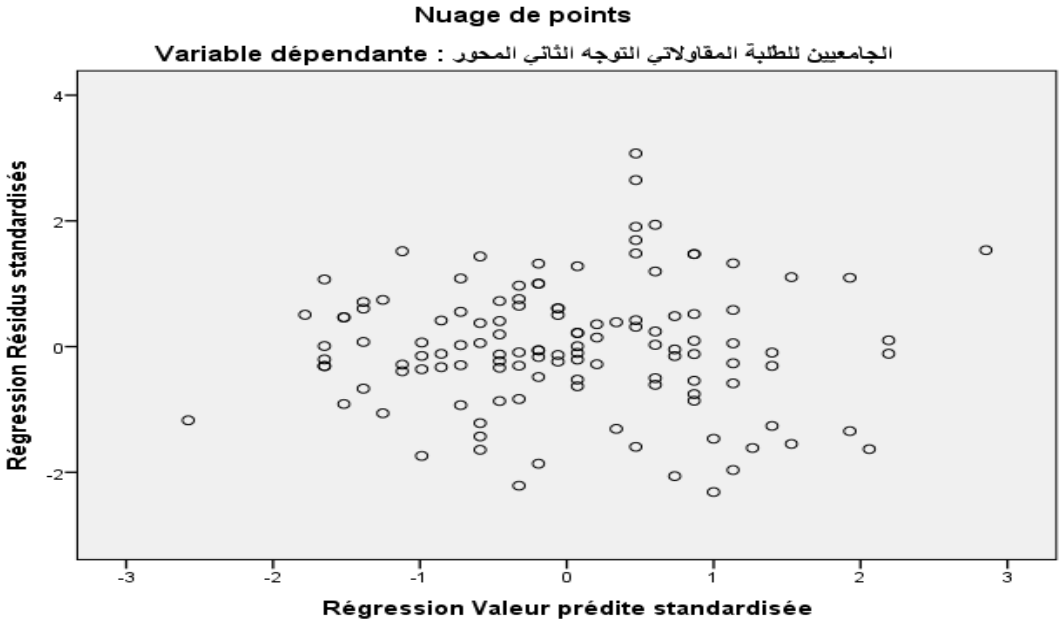

مصدر : مخرجات برنامج spss .

من خلال الشكل نجد أن النقاط تنتشر بشكل عشوائي و لا تتخذ أي شكل و بالتالي نستنتج أن شرط الخطية متوفر و هو أحد شروط الإنحدار الخطي البسيط .

- التعددية الخطية : باستخدام برنامج spss قمنا بإجراء إختبار التعددية الخطية لتحديد إن كان هناك مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات الدراسة و قد تحصلنا على النتائج المدرجة في الجدول 09 ، حيث تظهر قيمة معامل التضخم VIF تساوي 1.000 و هي أقل من 03 و بالتالي لا توجد مشكلة التعددية الخطية بين متغيرات الدراسة .

الجدول رقم 09 : التعددية الخطية .

Modèle		Statistiques de colinéarité	
		Tolérance	VIF
1	المحور الأول : التعليم الجامعي	1,000	1,000
a. Variable dépendante : المحور الثاني التوجه الطلبة المقاولاتي للجامعيين			

المصدر : مخرجات برنامج spss .

3-3- نتائج إختبار فرضيات الدراسة :

-الفرضية الأولى : يوجد تأثير للتعليم الجامعي على بعد الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين.

لتحديد درجة تأثير المحور الأول و المتمثل في التعليم الجامعي وهو المتغير المستقل على البعد الأول للمحور الثاني و المتمثل في بعد الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين و هو البعد الأول للمتغير التابع قمنا بإجراء إختبارات الإنحدار البسيط من خلال برنامج spss 22 وقد تحصلنا على مجموعة نتائج أدرجت في الجدول رقم 10 -01 و كذا الجدول رقم 10-02 المتضمن تحليل التباين ANOVA و الجدول رقم 10-03 حيث نجد أن معامل الإرتباط (R) كان قريب من المتوسط بتسجيله (0.495) و هو ما يدل على وجود علاقة إرتباط موجبة و متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجامعي و بعد الإبتكار لدى الطلبة الجامعين المستجوبين ، كما توضح النتائج أن قيمة معامل التحديد (R2) الذي يمثل النسبة من التغير الإجمالي في درجة الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين المستجوبين بدلالة التغير في التعليم الجامعي سجلت (0.245) و هو ما يدل على أن نسبة 24.5 % من التغير في الإبتكار لدى الطلبة يفسرها التغير في التعليم الجامعي و الباقي (75.5%) يعود لعوامل أخرى ، كما كانت قيمة F بلغت (39.275) وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية Sig (0.000) و هو ما يدل على أن نموذج الإنحدار معنوي ، أما بالنسبة لقيمة T فقد بلغت (6.247) بمستوى معنوية (0.000) Sig وهو أقل من 0.01 أي أننا نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري و هو ما يعني أنه توجد علاقة تأثير للتعليم الجامعي على الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين و هو ما يثبت الفرضية الأولى ، كما أن قيمة Beta بلغت حسب الجدول 0.612 و هو ما يعني أنه كلما تحسن التعليم الجامعي بمقدار وحدة واحدة تحسنت درجة الإبتكار لدى الطلبة بمقدار 0.612 ، أما بالنسبة لقيمة معامل التضخم VIF فقد قدرت بـ : (1.00) و هي أصغر من 03 و بالتالي لا يوجد مشكلة تعددية خطية في النموذج ، أما بالنسبة لمعادلة الإنحدار فيمكن كتابتها من خلال معطيات الجدول رقم 10-03 كمايلي :

الإبتكار(المتوقع) = 0.602+ 0.612*التعليم الجامعي + خطأ التنبؤ ، بحيث الثابت يساوي 0.602 و هو مقدار الإبتكار في حال إنعدام التعليم الجامعي .

الجدول رقم 10–01 : نتائج إختبارات الإنحدار لبعد الإبتكار.

المتغير التابع (البعد الأول)	المتغير المستقل	قيمة R	قيمة R^2	قيمة F	دلالة F	Beta	قيمة T	دلالة T	معامل التضخم (VIF)
الإبتكار	المحور الأول : التعليم الجامعي	0.495	0.245	39.275	0.000	0.612	6.267	0.000	1.00

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss

الجدول رقم 10–02 : تحليل التباين ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	11,561	1	11,561	39,275	,000[b]
	Résidus	35,617	121	,294		
	Total	47,178	122			

a. Variable dépendante : الإبتكار

b. Prédicteurs : (Constante), المحور الأول : التعليم الجامعي

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss

الجدول رقم 10– 03 Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
		B	Ecart standard	Bêta			Tolérance	VIF
1	(Constante)	,602	,274		2,196	,030		
	التعليم الأول المحور الجامعي	,612	,098	,495	6,267	,000	1,000	1,000

a. Variable dépendante : الإبتكار

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss

-الفرضية الثانية : يوجد تأثير للتعليم الجامعي على بعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين.

لتحديد درجة تأثير المحور الأول و المتمثل في التعليم الجامعي وهو المتغير المستقل على البعد الثاني للمحور الثاني و المتمثل في بعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين و هو البعد الثاني للمتغير التابع قمنا بإجراء إختبارات الإنحدار البسيط من خلال برنامج spss 22 وقد تحصلنا على مجموعة نتائج أدرجت في الجدول رقم 11-01 و كذا الجدول رقم 11-02 المتضمن تحليل التباين ANOVA و الجدول رقم 11-03 ، حيث نجد أن معامل الإرتباط (R) كان أقل من المتوسط بتسجيله (0.384) و هو ما يدل على وجود علاقة إرتباط موجبة و ضعيفة القوة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجامعي و بعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعين المستجوبين ، كما توضح النتائج أن قيمة معامل التحديد (R2) الذي يمثل النسبة من التغير الإجمالي في درجة المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين المستجوبين بدلالة التغير في التعليم الجامعي سجلت (0.148) و هو ما يدل على أن نسبة 14.8 % من التغير في درجة المخاطرة لدى الطلبة يفسرها التغير في التعليم الجامعي و الباقي (85.2%) يعود لعوامل أخرى ، كما أن قيمة F بلغت (20.990) وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.000) Sig و هو ما يدل على أن نموذج الإنحدار معنوي ، أما بالنسبة لقيمة T فقد بلغت (4.581) بمستوى معنوية (0.000) Sig وهو أقل من 0.01 أي أننا نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري و هو ما يعني أنه توجد علاقة تأثير للتعليم الجامعي على المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين هذا التأثير ضعيف القوة حسب ما ذكرنا وهو ما يثبت الفرضية الثانية ، كما أن قيمة Beta بلغت حسب الجدول 0.556 و هو ما يعني أنه كلما تحسن التعليم الجامعي بمقدار وحدة واحدة زادت درجة المخاطرة لدى الطلبة بمقدار 0.556 ، أما بالنسبة لقيمة معامل التضخم VIF فقد قدرت بـ : (1.00) و هي أصغر من 03 و بالتالي لا يوجد مشكلة تعددية خطية في النموذج ، أما بالنسبة لمعادلة الإنحدار فيمكن كتابتها من خلال معطيات الجدول رقم 11-03 كمايلي:

المخاطرة(المتوقعة) = 0.895+ 0.556*التعليم الجامعي + خطأ التنبؤ ، بحيث الثابت يساوي 0.895 و هو مقدار المخاطرة في حال إنعدام التعليم الجامعي .

الجدول رقم 11-01 : نتائج إختبارات الإنحدار لبعد المخاطرة .

المتغير التابع (البعد الثاني)	المتغير المستقل	قيمة R	قيمة R^2	Fقيمة	Fدلالة	Beta	Tقيمة	Tدلالة	معامل التضخم (VIF)
المخاطرة	المحور الأول : التعليم الجامعي	0.384	0.148	20.990	0.000	0.556	4.581	0.000	1.00

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss.

الجدول رقم11–02 : تحليل التباين ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9,542	1	9,542	20,990	,000[b]
	Résidus	55,009	121	,455		
	Total	64,551	122			

a. Variable dépendante : المخاطرة

b. Prédicteurs : (Constante), الجامعي التعليم الأول المحور

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss.

الجدول 11–03 Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
		B	Ecart standard	Bêta			Tolérance	VIF
1	(Constante)	,895	,341		2,626	,010		
	الأول المحور الجامعي التعليم	,556	,121	,384	4,581	,000	1,000	1,000

a. Variable dépendante : المخاطرة

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss.

-الفرضية الثالثة : يوجد تأثير للتعليم الجامعي على بعد الإستباقية لدى الطلبة الجامعيين.

لتحديد درجة تأثير المحور الأول و المتمثل في التعليم الجامعي وهو المتغير المستقل على البعد الثالث للمحور الثاني و المتمثل في بعد الإستباقية لدى الطلبة الجامعيين و هو البعد الثالث للمتغير التابع قمنا بإجراء إختبارات الإنحدار البسيط من خلال برنامج spss 22 وقد تحصلنا على مجموعة نتائج أدرجت في الجدول رقم 12–01 و كذا الجدول رقم 12–02 المتضمن تحليل التباين ANOVA و الجدول رقم 12–03 ، حيث نجد أن معامل الإرتباط (R) كان أقل من المتوسط بتسجيله (0.385) و هو ما يدل على وجود علاقة إرتباط موجبة و ضعيفة القوة ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجامعي و بعد الإستباقية لدى الطلبة الجامعين المستجوبين ، كما توضح النتائج أن قيمة معامل التحديد (R2) الذي يمثل النسبة من التغير الإجمالي في درجة الإستباقية لدى الطلبة الجامعيين المستجوبين بدلالة التغير في التعليم الجامعي سجلت (0.148) و هو ما يدل على أن نسبة 14.8 % من التغير في درجة الإستباقية لدى الطلبة يفسرها التغير في التعليم الجامعي و الباقي (85.2%) يعود لعوامل أخرى ، كما أن قيمة F بلغت (21.003) وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.000 Sig) و هو ما يدل على أن نموذج الإنحدار معنوي ، أما بالنسبة لقيمة T فقد بلغت (4.583) بمستوى معنوية Sig (0.000) وهو أقل من 0.01 أي أننا نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري وهو ما يعني أنه توجد علاقة تأثير للتعليم الجامعي على بعد

الإستباقية لدى الطلبة الجامعيين وهو ما يثبت الفرضية الثالثة ، كما أن قيمة Beta بلغت حسب الجدول 0.478 و هو ما يعني أنه كلما تحسن التعليم الجامعي بمقدار وحدة واحدة تحسنت درجة الإستباقية لدى الطلبة بمقدار 0.478 ، أما بالنسبة لقيمة معامل التضخم VIF فقد قدرت بـ : (1.00) و هي أصغر من 03 و بالتالي لا يوجد مشكلة تعددية خطية في النموذج ، أما بالنسبة لمعادلة الإنحدار فيمكن كتابتها من خلال معطيات الجدول رقم 12-03 كمايلي :

الإستباقية(المتوقعة) = 0.818+ 0.478*التعليم الجامعي + خطأ التنبؤ ، بحيث الثابت يساوي 0.818 و هو مقدار الإستباقية في حال إنعدام التعليم الجامعي .

الجدول رقم 12-01 : نتائج إختبارات الإنحدار لبعد الإستباقية.

المتغير التابع (البعد الثالث)	المتغير المستقل	قيمة R	قيمة R^2	قيمة F	دلالة F	Beta	قيمة T	دلالة T	معامل التضخم (VIF)
الإستباقية	المحور الأول: التعليم الجامعي	0.385	0.148	21.003	0.000	0.478	4.583	0.000	1.000

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss .

الجدول رقم12-02 : تحليل التباين[a] ANOVA

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	7,063	1	7,063	21,003	,000[b]
	Résidus	40,692	121	,336		
	Total	47,755	122			

a. Variable dépendante : الإستباقية

b. Prédicteurs : (Constante), الجامعي التعليم الأول المحور

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss .

الجدول رقم 12–03 Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Statistiques de colinéarité	
		B	Ecart standard	Bêta			Tolérance	VIF
1	(Constante)	,818	,293		2,792	,006		
	التعليم الأول المحور الجامعي	,478	,104	,385	4,583	,000	1,000	1,000

a. Variable dépendante : الإستباقية

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج spss

الخلاصة :

بعد عرضنا للجانب النظري أين أبرزنا بعض المفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة و ذلك حتى نُكَّوِن إطارا نظريا يتيح لنا التحكم في جوانب البحث ، و بعد قيامنا بالدراسة الميدانية و التي حاولنا من خلالها قياس تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين بجامعة سيدي بلعباس ، حيث إستخدمنا فيها الإستبيان كأداة لجمع البيانات التي قمنا بمعالجتها بإستخدام برنامج spss 22 ، توصلنا إلى النتائج التالية :

– أن درجة رضى الطلبة على التعليم الجامعي تعد متوسطة .

– أن التعليم الجامعي يؤثر على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين و هو ما يتوافق إلى حد ما مع ما توصلت إليه الدراسة الأولى و التي بينت أن التعليم المقاولاتي يساهم في تبني الطلبة للمقاولاتية كما أنها تتطابق مع ما توصلت إليه الدراسة الثانية و التي أقرت أن للجامعة دور مهم في إكساب الطلبة لبعض المهارات المقاولاتية .

– التعليم الجامعي يؤثر على بعد الإبتكار لدى الطلبة الجامعيين المستجوبين أي أن أفراد العينة إكتسبوا القدرة على الإبتكار و هو ما يتطابق مع الدراسات المذكورة الرابعة و الخامسة و التي وجدت أن أفراد العينات المدروسة لهم القدرة على الإبتكار.

– وجود تأثير ضعيف القوة للتعليم الجامعي على بعد المخاطرة لدى الطلبة الجامعيين أي أن أفراد العينة ليست لديهم درجة مخاطرة عالية و هو ما يتناسب مع الدراسة الخامسة و يتخالف مع الدراسة الرابعة .

– وجود تأثير للتعليم الجامعي على بعد الإستباقية لأفراد العينة و هو ما يدل أن أفراد العينة لديهم درجة إستباقية عالية و هو ما يتناسب مع الدراسة الرابعة و يتخالف مع الدراسة الخامسة .

من خلال النتائج السابقة يمكن الخروج بنتيجة رئيسية مفادها أن التعليم الجامعي يؤثر على بعدي الإبتكار و الإستباقية في حين يعد تأثيره على بعد المخاطرة ضعيف و هو ما يدفعنا للقول أن التعليم الجامعي بصفة عامة يؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين .

التوصيات : بعد عرضنا لنتائج الدراسة يمكن أن نشير إلى التوصيات التالية:

–ضرورة الإهتمام بالمقاولاتية خاصة في المراحل الأولى من التعليم لكن هذا وحده غير كافي و إنما يجب تهيئة الظروف و توفير كل الشروط حتى تتطور المقاولاتية في الجزائر .

-ضرورة غرس الثقافة المقاولاتية في أوساط المجتمع خاصة الشباب لتمكينهم من إنشاء مؤسسات خاصة بهم بدل التوجه للوظائف الحكومية.

-حتمية إشراك كل الفاعلين في ميدان المقاولاتية (أسرة ، جامعة ، مجتمع ، إدارات ، بنوك ، ....إلخ) للنهوض بالمقاولاتية في الجزائر .

-وجوب مرافقة الطلبة بعد تخرجهم خاصة الذين ينوون إنشاء مؤسسات خاصة بهم.

الهوامش و المراجع:

1) Alain fayolle , le métier de création d'entreprise , édition d'organisation , 2003 , p : 17.
2) -Allain fayolle et Thierry verstraete , paradigmes et entrepreneuriat , revue de l'entrepreneuriat , vol 04 , N° 01 , 2005 ,pp :33-52 .
3) -André tiran et Dimitri Uzunidis , Dictionnaire économique de l'entrepreneur , classique garnier, France , 2016, p :19 .
4) -Arantxa Gorostiaga and Jone Aliri and Imanol Ulacia and Goretti Soroa and Nekane Balluerka and Aitor Aritzeta and Alexander Muela , Assessment of Entrepreneurial Orientation in Vocational Training Students: Development of a New Scale and Relationships With Self-Efficacy and Personal Initiative , Frontiers in psychology , vol10 , N° 1125 , 2019 , pp : 1-10.
5) -Christian Bruyat , Création d'entreprise : contributions épistémologiques et modélisation , Ecole Supérieure des Affaires , université Grenoble 02 , France , 1993, p :42 .
6) -Christian william callaghan , Entrepreneurial orientation and entrepreneurial performance of central johannesburg informal sector street traders , Faculty of Commerce , University of the Witwatersrand , South africa , 2009 , p :31 .
7) -Esteban lafuente and Zoltan J. Acs and László Szerb and Ainsley Lloyd , The global entrepreneurship index 2018 – the global entrepreneurship and développement – , institute USA , 2018 .
8) -Gartner W.B , What are we talking about when we talk about entrepreneurship ? , Journal of Business Venturing , vol 5 , N° 1 , 1990 , pp : 15-25 .
9) -Hewa Kumbalgoda Gamage Sriyani Ranasinghe , Mohd Shukri Abd. Yajid , Ali Khatibi , S. M. Ferdous Azam , A systematic literature analysis on entrepreneurial orientation and business performance , Journal of Business, Economics and Finance , Vol 7, N° 3 , 2018 , pp :269-287 .
10) -Jafar Rezaei and Roland Ortt , Entrepreneurial orientation and firm performance: the mediating role of functional performances,Management Research Review,Vol41 ,N°7,2018 , pp : 878-900 .
11) -Jeffry A tumous and Stephen spinelli , New venture création – entrepreneurship for the 21 st centry , the MCGraw hill companies.inc , Undated .

12) -Kathleen randerson et Alain fayolle , Management et orientation entrepreneurial : deux concepts si diffirirent ? , Revue Management et avenir , n°39 , 2010 , pp :124-135 .

13) -Louis jacques filion , Le champ de l'entrepreneuriat : historique évolution tendances , revue internationale PME (économie et gestion de la PME) , vole 10 , N°02 , 1997 .

14) -Luisa alemany and job J. andreoli , Entrepreneurial finance , combridge university press , Great Britain , 2018 .

15) -Nadim ahmad and Richard G seymour , Difining entrepreneuriat activity , OECD stastics working papers , 2008 , p :07 .

16) -Pasi Syrjä , Kaisu Puumalainen , Helena Sjögrén , Juha Soininen and Susanne Durst , Entrepreneurial orientation in firms with a social mission - a mixed-methods approach , Cogent Business & Management , N° 06 , 2019 , pp :1-25 .

17) -Scott shane and S.Venkataraman , The promise of entrepreneurship as a field of research , the academy of management raview , vol 25 , N°01 , 2000 , pp : 217-226 .

18) -UNESCO , (1998) , World Declaration on Higher Education for the Twenty-first Century: Vision and Action and Framework for Priority Action for Change and Development in Higher Education adopted by the World Conference on Higher Education Higher Education in the Twenty-First Century: Vision and Action , https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000141952 (consulté le24/08/2020)

19) – خديجة دكار و وسيلة ثابت أول ، قياس التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة تلمسان ،مجلة العلوم التجارية ، المجلد 19 ، رقم 01 ، 2020 ، ص : 232-249 .

20) – مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الموسوعة العربية العالمية ، الطبعة الثانية ، مؤسسة أعمال النشر و التوزيع ، السعودية ، 1999.